



أثر برنامج ارشادي قائم على الاسلوب الجدلي السلوكي في تخفيض الكدرالزواجي لدى
المتزوجات

هدف عبد الرحمن ناجي حلبون
أ.د سالم نوري صادق
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to find out (the effect of a counseling program based on the behavioral dialectic method in reducing marital distress among married women). The current research is determined by the teachers of married women in Governorate of Diyala / Khalis District for the year (2024/2025) and their number amounted (1557). The literature and previous studies dealing with marital distress were reviewed. The results resulted in constructing the marital distress scale and the researcher adopted the definition of Guttman (1993), Gottman's definition of marital distress in order to build the paragraphs of the scale, which in its final version consisted of (32) items. The researcher designed for the purposes of the study a counseling program, based on the counseling method (behavioral dialectic) of (Borders & Dryra, 1992), which was applied to the experimental group in (10) sessions, two sessions of each week, the duration of the session (45) minutes, and the data were processed using a (SPSS) program and a number of statistical methods. The results showed that the counseling program in the dialectical behavioral method was effective in reducing marital distress among married women. In light of the research results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Email:

hum24pceg25@uodiyala.edu.iq
Salam.psv.hum@uodiyala.edu.iq

Published: 1- 9-2025

Keywords: برنامج الجدلي السلوكي
_ الكدرالزواجي _ المتزوجات

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفه إثر برنامج ارشادي بأسلوب الجدلي السلوكي في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات وذلك من خلال اختيار صحة الفرضيات الصفرية الاتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكدر الزوجي

ويتحدد البحث الحالي بالمعلومات المتزوجات في محافظة ديالى/ قضاء الخالص لسنة (٢٠٢٥-٢٠٢٤) والبالغ عددهن (١٥٥٧) وتم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكدر الزوجي اسفرت النتائج الى بناء مقياس الكدر الزوجي، وقد تبنت الباحثة تعريف جوتمان (Gottman,1993)، للكدر الزوجي من اجل بناء فقرات المقياس والذي تكون في صيغته النهائية من (٣٢) فقره، وصممت الباحثة لأغراض الدراسة برنامجاً إرشادياً يستند الى الاسلوب الارشادي (الجدلي السلوكي) لـ (Borders & Dryra, 1992) والذي طبقة على المجموعة التجريبية في جلسات بلغ عددها (10) جلسة بواقع جلستين من كل اسبوع وكانت مدة الجلسة (٤٥) دقيقة كما تمت معالجة البيانات باستعمال برنامج (SPSS) وعدد من الوسائل الاحصائية، وقد اظهرت النتائج أن البرنامج الارشادي بأسلوب الجدلي السلوكي إثر في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعه من التوصيات والمقترحات.

المبحث الاول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ان الكدر الزوجي ينتج عن عجز أحد الزوجين عن تلبية احتياجاته النفسية والعاطفية، ومما يؤدي الى الشعور بالحرمان وخيبة الامل، وينظر الية كمصدر تهديد لاستقرار العلاقة الزوجية، كما يسهم في تفاقم التوتر والقلق والضغط النفسي، يؤثر على طبيعة التفاعل، مما يؤدي الى صعوبة في الترابط العاطفي وكثرة الخلافات (الداهري ، ٢٠٠٨ : ٨٧).

ويؤدي الكدر الزوجي الى زعزعة الاستقرار النفسي والعاطفي لدى الزوجين، إذ تسهم في زيادة نسبة الخلافات بين الطرفين، وتؤثر سلباً على الصحة النفسية والاجتماعية، كما قد تفضي إلى صعوبات في تربية الأبناء نتيجة الأثر العاطفي الممتد لتلك النزاعات، وترتبط هذه الحالة عادة بضعف مهارات التواصل،

وترجع القدرة على حل المشكلات، مما يهدد التماسك الاسري ويؤثر في أداء الأدوار داخل الاسرة. (الحنطي، ١٩٩٨: ١٠)

وقد شاركت نتائج بعض من الدراسات للكدر الزوجي (دراسة جعفر، ٢٠١٥) (ودراسة الخفاجي، ٢٠١٥) واستكمالاً لنتائج الدراسات السابقة قامت الباحثة بتوزيع استبانة استطلاعية ملحق (٢) على عينه مكونه من (١٥) معلمة متزوجه (مدرسة الحضارة الابتدائية المختلطة) من احدى مدارس قضاء الخالص وكانت اجاباتهم (٩) منهن (بنعم) اي (٦٠%) وايضا مؤشرات المصاحبة لزياده الكدر الزوجي ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحثة للقيام بالدراسة الحالية من خلال التساؤل الاتي (هل للبرنامج الارشادي بالأسلوب الجدلي السلوكي أثر في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات؟)

ثانياً: أهمية البحث

ظهرت الحاجة إلى الإرشاد الزوجي في القرن الماضي لمساعدة الأسرة على حل خلافاتها ومشكلاتها خلال مراحل الحياة الزوجية، سواء قبل الزواج أو بعده، ويعتمد هذا النوع من الإرشاد على أسس ونظريات علمية تهدف إلى حل الصراعات والأزمات الأسرية، إذ قد تواجه الأسر حالات من الشجار والصراع بين الزوجين مما يؤدي إلى توتر العلاقة واضطراب الحياة الأسرية، مما ينعكس سلباً على وحدة الأسرة وتماسكها ويؤدي إلى تصاعد مشكلات الأسرة. (بالميهوب، ٢٠١٠: ٨٥)

من بين الأساليب الإرشادية التي يمكن استخدامها لمعالجة الحالات النفسية هو اسلوب (الجدلي السلوكي) وهو من احد اساليب المعرفية السلوكية التي استعملها العالم (اليس) في علاجه للمستترشدين، اذ صمم هذا الاسلوب المفيد الفعال لجعل المسترشد يتجادل مقابل المعالج ضد المعتقدات اللاعقلانية المختلة والباطلة التي يمتلكها ، ويقوم المرشد بلعب دور يتبنى فيه معتقد المسترشد ويجادل بشدة دفاعاً عنه ،بينما يحاول المسترشد اقناع المرشد بأن الاعتقاد باطل ، وتعد هذه الفنية مفيدة خصوصاً عندما يرى المسترشد بأن اعتقاده لاعقلاني ، لكنه يحتاج لمساعدة لدعم ذلك ، ويجب أن يكون المرشد متأكداً من توضيحه الى المسترشد قبل أن يستعمله . (علاء الدين ، ٢٠١٣: ١٢٦). كما إن فئة المتزوجات بحاجة إلى الدعم والمساندة من قبل المجتمع، نظرًا لأهمية دورهن في التنشئة والرعاية، وكونهن يمثلن عنصراً أساسياً في استقرار الأسرة، فكلما كانت المتزوجة واعية ومؤهلة كلما كانت أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع الظروف المحيطة بها، فالمتزوجات يواجهن تحديات متعددة، وطريقة تكيفهن وسلوكياتهن ومشاركتهن الاجتماعية والسياسية في الأحداث يعدّ من الأمور الجوهرية التي تستحق البحث والدراسة. (رضوان وعمار ٢٠١٤: ١٤٥)

الأهمية النظرية:

أ. تعد الدراسة الحالية من أولى الدراسات المحلية في بناء برنامج ارشادي في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات على حد علم الباحثة

ب -تسليط الضوء على شريحة مهمة في المجتمع هي النساء المتزوجات

الأهمية التطبيقية:

- أ -بناء مقياس الكدر الزوجي لدى المتزوجات
 ب -بناء برنامج إرشادي قائم على اسلوب (الجدلي السلوكي) يؤدي إلى تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي الى معرفه إثر برنامج ارشادي بأسلوب الجدلي السلوكي في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات وذلك من خلال اختيار صحه الفرضيات الصفريّة الاتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي..
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكدر الزوجي

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب المعلمات المتزوجات في المدارس الابتدائية للعام (٢٠٢٤. ٢٠٢٥) التابعة الى المديرية العامة للتربية محافظة ديالى / مركز قضاء الخالص.

خامساً: تحديد المصطلحات**1_البرنامج الإرشادي عرفه:**

- بوردرز ودراري (Borders&Dryra,1992): بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المسترشدون في بيئة تعاونية وتفاعلية، تُتيح لهم توظيف إمكاناتهم وطاقاتهم بما يتماشى مع ميولهم واحتياجاتهم واستعداداتهم، وذلك ضمن جو يسوده الطمأنينة والأمان وعلاقة الود بينهم وبين المرشد. (Borders & Dryra, 1992)
- **التعريف النظري للباحثة:**
 اعتمدت الباحثة تعريف بوردرز و دراري (Borders&dryra,1992) في تحديد المصطلح البرنامج الإرشادي لأنه ينسجم مع هدف بحثها ومتطلباته.
- **التعريف الإجرائي للباحثة :**
 مجموعه من الجلسات التي تشمل مجموعه من الانشطة وفعاليات منتظمة على

(وفق تقدير حاجات المسترشدات وتحديدها، تحديد الاولويات، كتابة اهداف البرنامج وغاياته، اختيار أنشطة البرنامج وتنفيذها، تقويم كفاية البرنامج).

2_ الجدلي السلوكي عرفه :

اليس (٢٠٠٤) هي عملية تجادل المسترشد مقابل المرشد ضد المعتقدات اللاعقلانية المختلفة والباطلة التي يمتلكها. (علاء الدين، ٢٠١٣: ١٢٦)

● التعريف النظري:

قد اعتمدت الباحثة على تعريف اليس (٢٠٠٤) لأنه ينسجم مع دراسة بحثها الحالي تعريفاً نظرياً لأسلوب الجدلي السلوكي لان الفنيات تتفق مع طبيعة البحث المدروسة، في حين ان مارشا لينهان استخدمت الاضطرابات النفسية وهذا ليس عملنا وما بعد الصدمة الذي يختلف عن متغيري.

● التعريف الاجرائي:

هو اسلوب معرفي سلوكي يقوم على المناظرة الجماعية يقدم، في موضوع تختلف فيه الاراء وقابل للحوار بين فريقين: مؤيد ومعارض او مدافع ومهاجم، ويتضمن (المناقشة الجماعية _ التعزيز _ التغذية الراجعة _ التدريب البيئي)

3_ الكدر الزوجي:

● جوتمان (Gottman B 1993)

بأنه العلاقة السلبية بين الزوجين عندما يميلان لتبادل منخفض للسلوك المرضي (الसार) وتبادل مرتفع للسلوك الغاضب (Gottman, 1993: 6)

● **التعريف النظري** فقد تبنت الباحثة تعريف (Gottman, 1993) للكدر الزوجي والمشار إليه ضمن التعريفات السابقة، وهو أنسب التعريفات التي تناولت مفهوم الكدر الزوجي، وأن نظريته شاملة، ويمكن الاستفادة منها في صياغة فقرات المقياس.

● **التعريف الاجرائي:** هي الدرجة التي تحصل عليها الزوجة من خلال اجابتها على فقرات مقياس الكدر الزوجي الذي اعتمدته الباحثة لأغراض البحث.

4_ المتزوجات :

النساء المرتبطات بعقد زواج شرعي قائم ومستوفي للأركان والشروط القانونية، ومسجل لدى الجهات الرسمية في الدولة وتترتب عليه آثار شرعية وقانونية وتشمل الحقوق والالتزامات الزوجية، مادام عقد الزواج لم يفسخ او ينهي بقرار قضائي نهائي.

(قانون الاحوال الشخصية العراقي، ١٩٥٩)

المبحث الثاني: الإطار النظري

● مفهوم الكدر الزوجي

تواجه الحياة الزوجية العديد من التحديات التي قد تؤدي إلى خلاف في العلاقة بين الزوجين، خاصة في ظل غياب التفاهم والتواصل الفعال. إذ تسهم الضغوط النفسية والانفعالات السلبية في حدوث فجوة عاطفية بين الطرفين، ما يؤدي إلى تصاعد النزاعات وصعوبة التفاهم، ويؤثر سلباً على الصحة النفسية للزوجة واستقرار الأسرة والأطفال، وقد يؤدي هذا التوتر إلى مشكلات نفسية، ويدفع أحد الزوجين أو كليهما إلى البحث عن إشباع حاجاتهم النفسية والفيزيولوجية خارج إطار العلاقة الزوجية، مما قد ينتهي بالخيانة أو الطلاق (Rathus & Sanderson, 1999, p.271).

يؤكد جاكسون وكريستينين (Jacopson & Chresttinien, 1996) بعد إجراء العديد من الدراسات حول هذا المفهوم، أن حالة نقص مهارات التواصل بين الزوجين وصعوبة حل المشكلات تؤدي إلى صعوبة قضاء وقت مع بعضهما البعض وتقبل أحدهما الآخر. (Mead, 2002:299) في حين يرى بيتش (Beach, 2005) أن أي خلاف يؤدي إلى حدوث توتر في العلاقة الزوجية، نتيجة عدم الانسجام بين الزوجين وقد يستمر لفترة طويلة فيسمى بالاختلال الزوجي. (Beach et al, 2005:22)

النظرية التي فسرت الكدر الزوجي:

في تطور حديث لنظرية التبادل السلوكي، صاغ جوتمان (Gottman, 1993B) فرضيات نظرية تعرف بنظرية التوازن التعادل السلوكي (Egwbilirium)، حيث تعمل العلاقة النسبية بين السلوكيات الإيجابية والسلبية كمؤشر على التوازن الزوجي الهدف هو تنظيم السلوك بحيث تتوازن السلوكيات الإيجابية والسلبية للحفاظ على الحياة الزوجية، مع نسبة مرغوبة تبلغ 1:5 بين السلوكيات الإيجابية والسلبية، ليس على الزوجين الوصول لتعادل كامل بين الإيجابيات والسلبيات ليكونا سعيدين، بل يكمن المفتاح في التوصل إلى توازن التبادل على مر الزمن بصورة مقبولة لكليهما، عند تطبيق هذه النظريات في العلاقات الزوجية، يتضح أن كل سلوك لأحد الزوجين يؤثر في سلوك الآخر ويعمل كمسبب له (Gurman & Fraenkel, 2002).

وجد جوتمان أن الأفراد الذين انفصلوا كانت لديهم أسباب متعددة لانهايار العلاقة، كانت هناك جوانب مشتركة مثل الرغبة في الاستقلال، والاختلاف، وعدم التماثل بين الطرفين، والافتقار إلى المساندة أو الدعم، أو الشعور بأن الشريك يضعف من تقدير الآخر. يرى جوتمان أن الكدر الزوجي يجعل الزوجين عرضة للإحباط والانسحاب وضعف الكفاءة الاجتماعية، بالإضافة إلى المشكلات الصحية والسلوكية. كما يعانون من انخفاض شديد في مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، وحل المشكلات، والتعبير عن

الذات، والتبادل السلبي، ونمو مشاعر الغضب، مما يؤدي في النهاية إلى تحطيم العلاقة الزوجية (Gottman & Krokoff, 1989:47)

وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لأنها تتلاءم وتنسجم مع ام هدف البحث الحالي.

الاسلوب الجدلي السلوكي:

يركز أسلوب الجدلي السلوكي على تمكين الأفراد من تعديل أفكارهم، ومشاعرهم، وسلوكياتهم، وإعادة تشكيل واقعهم بطريقة صحية، ضمن إطار زمني محدد، ويولي اهتماماً خاصاً بالجانب الوجداني للمسترشد، إضافة إلى السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه، من خلال توظيف استراتيجيات معرفية، وسلوكية، وانفعالية، واجتماعية، وبيئية تهدف إلى تحقيق التغيير المرغوب فيه ويعتمد الجدلي السلوكي على تعديل السلوك الظاهر عبر التأثير في أنماط التفكير لدى المسترشد، مستفيداً من عدة أساليب علاجية مثل: التدريب على مهارات التحكم بالقلق، والتحصين ضد الضغوط، والتدريب على التعليم الذاتي، كما يسعى إلى تعزيز الفعالية الذاتية لدى المسترشد، ومعالجة المشكلات المحددة التي يواجهها بطريقة منهجية ومنظمة (الشمري ٢٠٢٠: ٧).

في العلاج العقلاني-الانفعالي السلوكي الذي طوره ألبرت أليس في عام 1957، يهدف المرشد إلى مساعدة المسترشد على تصحيح معتقداتهم غير العقلانية والمضللة، يتم تحقيق ذلك من خلال استخدام تقنيات معرفية وانفعالية لمساعدة المسترشد على استبدال هذه المعتقدات بأخرى أكثر عقلانية واتزاناً، مما يؤدي إلى تحسن في حالتهم الانفعالية والسلوكية والفكرة الأساسية هي أن الاضطرابات النفسية تنبع من المعتقدات غير العقلانية، وبالتالي يمكن علاجها من خلال تغيير هذه المعتقدات. يتم ذلك عن طريق المواجهة المباشرة والمناقشة العقلانية مع المسترشد لتحدي هذه الأفكار والمعتقدات (Ellis, 1977: 366).

الفنيات الارشادية المستخدمة في أسلوب الجدلي السلوكي:

1. تقديم الموضوع: يتم تقديم الموضوع على افراد المجموعة الارشادية باستخدام أسلوب المحاضرة، ويلبها مناقشة لتوضيح الأفكار والوصول الى نتائج جيدة (قدوري ٢٠٢٠: ٨٣)
2. الحوار والمناقشة: حوار الباحثة مع أعضاء المجموعة الارشادية لسماع آرائهن والتوصل الى حلول (الشمري ٢٠١٦: ٤٨٣)
3. المناقشة الجدلية (الجدلي السلوكي): وتتم عادة بين الفريقين في شكل جماعتين صغيرتين تتبنى احدهما وجهه نظر مؤيده ومدافعه وتتبنى الاخرى وجهه نظر معارضه ومهاجمه.
4. التعزيز الاجتماعي: هو تشجيع معنوي ولفظي مثل الثناء على سلوك أحد أفراد المجموعة الارشادية بكلمات أحسنت وبارك الله فيك، (زهران ١٩٨٠: ٢١١)

5. التغذية الراجعة: تعد من أساسيات تعديل السلوك الجماعي، حيث تقدمها المرشدة أو يتبادلها أفراد المجموعة، مما يساعد على تجربة سلوكيات جديدة. (الشمري، ٢٠١٢: ٩٥)
6. التقويم: يكون في نهاية كل جلسة ارشادية حيث تقوم الباحثة بتخليص ما دار في الجلسة وتقوم الباحثة بتوجيه أسئلة على المجموعة الارشادية (صالح، ٢٠١٦: ١٢٥)
7. التدريب البيئي : تطلب الباحثة من كل مسترشدة وتنفيذ تدريبات منزلية بعد كل جلسة ، مع تقييم أدائها بما يتوافق مع موضوع الآثار النفسية . (الشناوي ، ١٩٩٦ : ٤٢٣)
- وقد اعتمدت الباحثة على الاسلوب الجدلي السلوكي للعالم (اليس) كونه استخدم الاسلوب مع الافراد العاديين، والمشكلات غير المضطربة.
- المبحث الثالث: منهجية البحث واجراءاته :**
- منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي
- مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات المتزوجات في محافظة ديالى قضاء الخالص البالغ عددهن (١٥٥٧).

عينة البحث: استخدمت الباحثة عده عينات في بحثها كما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

ت	العينات المستخدمة	العدد
1	عينة استطلاعية للمشكلة	15
2	عينة استطلاعية لوضوح تعليمات المقياس	37
3	عينة التحليل الاحصائي	400
4	عينة الثبات	100
5	عينة التجربة	20
المجموع		572

أداتا البحث: لغرض التحقق من هدف البحث الحالي وفرضياته يجب توفر أداة لقياس الكدر الزوجي وبناء برنامج ارشادي بأسلوب الجدلي السلوكي الذي سوف يعرض في الفصل الرابع لذلك قامت الباحثة باعتماد الأداتين في تحقيق أهداف بحثها.

اولا : مقياس الكدر الزوجي:

ثانيا : البرنامج الارشادي : ستبين الباحثة خطوات البرنامج في الفصل الرابع

بعد اطلاع الباحثة على (جعفر ، ٢٠١٥) ودراسة (الخفاجي، ٢٠١٥) ذات العلاقة بموضوع البحث لم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الكدر الزوجي وفقا لنظرية (Gottman , 1993).

خطوات بناء المقياس : اشارت (Allen&Yan, 1979) إلى ان عملية بناء اي مقياس تمرّ بخطوات أساسية هي:-

1_تحديد المفهوم المراد قياسه: يعرف الكدر الزوجي وفقاً لنظرية (Gottman , 1993) التوازن التعادل السلوكي بانه (بأنه العلاقة السلبية بين الزوجين عندما يميلان لتبادل منخفض للسلوك المرضي (الساار) وتبادل مرتفع للسلوك الغاضب") (Gottman , 1993).

2_صياغة فقرات المقياس: لغرض إعداد فقرات المقياس بصورته الأولية قامت الباحثة بصياغة الفقرات وفقاً للتعريف النظري، وتم صياغة فقرات المقياس بأسلوب التقرير الذاتي والمكون من (32) فقرة بالاتجاه الإيجابي والسلبى.

3_أعداد تعليمات المقياس: راعت الباحثة أن تكون التعليمات سهلة ومفهومة ،كما تم التأكيد على عدم تدوين الاسم على الاستمارة وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة وضرورة اختيار المستجيب لبديل الإجابة الذي ينطبق عليه فعلاً فضلاً عن إن إجاباته لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة .

4_ صلاحية فقرات المقياس: للتحقق من صلاحية فقرات المقياس قامت الباحثة بعرض الفقرات بصيغتها الأولية مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (20) محكماً ، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات .

5_القوة التمييزية للفقرات: هي مدى قدرة فقرات المقياس على تمييز الفروق الفردية بين الافراد ذوي المستويات العليا، والمستويات الدنيا للسمة المراد قياسها (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧).

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.519	1.329	1.824	0.926	4.456	دالة
2	4.065	0.899	2.704	1.262	9.126	دالة
3	4.074	0.983	2.213	1.319	11.758	دالة
4	4.167	0.859	2.213	1.253	13.361	دالة
5	4.120	0.840	2.398	1.380	11.078	دالة

دالة	12.223	1.310	2.389	0.887	4.250	6
دالة	18.192	1.229	1.796	0.855	4.417	7
دالة	11.108	1.384	2.481	0.755	4.167	8
دالة	11.616	1.340	2.287	0.887	4.083	9
دالة	10.145	1.266	2.380	0.999	3.954	10
دالة	8.438	1.244	2.611	1.000	3.907	11
دالة	11.322	1.297	2.213	0.961	3.972	12
دالة	10.312	1.274	2.241	0.897	3.787	13
دالة	10.691	1.202	2.065	1.059	3.713	14
دالة	10.600	1.375	2.185	1.115	3.991	15
دالة	7.775	1.260	2.667	0.939	3.843	16
دالة	7.522	1.279	2.509	1.122	3.741	17
دالة	10.349	1.322	2.500	0.917	4.102	18
دالة	12.848	1.252	2.148	0.952	4.093	19
دالة	10.998	1.343	2.306	0.965	4.056	20
دالة	8.094	1.277	2.565	1.048	3.852	21
دالة	7.904	1.286	2.472	1.062	3.741	22
دالة	8.375	1.348	2.426	1.092	3.824	23
دالة	6.911	1.257	2.630	1.058	3.722	24
دالة	8.283	1.261	2.407	1.082	3.731	25
دالة	9.187	1.381	2.213	1.237	3.852	26
دالة	9.433	1.255	2.296	1.059	3.787	27
دالة	6.713	1.297	2.713	1.017	3.778	28
دالة	5.175	1.298	2.750	1.142	3.611	29
دالة	9.541	1.364	2.491	0.971	4.028	30
دالة	8.214	1.326	2.593	0.985	3.898	31
دالة	10.951	1.402	2.417	0.806	4.120	32

الخصائص السيكومترية للمقياس الكدر الزوجي :

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852

اولاً : الصدق: يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية لأنه يشير إلى قدرة الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Ebel,1972,P.408) ، لذلك استعملت الباحثة المؤشرات الآتية:

1-: الصدق الظاهري :

يدل هذا النوع من الصدق على المظهر العام للاختبار، من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها وان عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهراً (Ebel & Frisbie .1991,p.243) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية

2_: صدق البناء .

يمكن الاستدلال على مؤشرات من خلال قدرة الفقرات على التمييز بين اجابات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، فضلاً عن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار او المقياس (Anastasia , 1988 : 155) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال: استخراج القوة التمييزية للفقرات ، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس .

ثبات المقياس

قد تحققت الباحثة من ثبات المقياس لحساب المعامل طريقتين هما:

أ-طريقة الاختبار وإعادة الاختبار : -

لغرض استخراج معامل الثبات المقياس طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغة (١٠٠) مدرسة اللاتي تم اختيارهن عشوائياً من العينة الإحصائية، واعيد تطبيقه بعد مرور (١٤) يوماً وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (٨٥،٠)، وهو مؤشر جيد للثبات

ب _ طريقة الفاكرونباخ:

يوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach , 1951 : 298) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة (الفاكرونباخ) على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (١٠٠) معلمة، فبلغت قيمة معامل الثبات (٨٢،0).

المؤشرات الإحصائية:

للتعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي لأبد من وجود بعض الخصائص او المؤشرات الاحصائية مثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري فيمثل الوسط الحسابي مجموع قيم الدرجات مقسومة على عددها اما الانحراف المعياري فيعبر عن مقدار انحراف الدرجات عن وسطها الحسابي حيث كلما اقتربت درجة الانحراف من الصفر كلما دلت على وجود تقارب بين قيم درجات التوزيع في حين ان انخفاض قيمتي

الالتواء والتقلطح تعد مؤشرا ايجابياً لتوزيع عينة البحث توزيعاً اعتدالياً (401 - coolican, 2014:402). والجدول (٣) يوضح ذلك والشكل (١) يوضح التوزيع الاعتدالي للدرجات:

جدول (٣) المؤشرات الإحصائية

ت	المؤشرات الإحصائية	قيمتها
1	المتوسط الحسابي	99.848
2	الوسيط	99
3	المنوال	99
4	الانحراف المعياري	19.661
5	التباين	386.551
6	الخطأ المعياري	0.983
7	معامل الالتواء	0.217
8	التقرطح	0.794
9	المدى	84
10	اصغر قيمة	61
11	اعلى قيمة	145

المبحث الرابع: البرنامج الإرشادي

بناء البرنامج الإرشادي : لقد استخدمت الباحثة نموذج بوردرز ودراري (Borders&dryra,1992) في بناء برنامجها الإرشادي لكونه يشمل جميع فقرات المقياس. متعبه الخطوات التي وضعها وهي :

بتنفيذ خطوات النموذج وكالاتي :

1. تقدير وتحديد متطلبات وحاجات المسترشدات: يتطلب تحديد حاجات المسترشدات الرجوع إلى الإطار النظري المعتمد في البحث الحالي من قبل الباحثة. كما يجب تحليل فقرات المقياس لتحديد حاجات المسترشدات، مما يساعد المسترشدة أو الباحثة على توظيف هذه الحاجات في تصميم البرنامج الإرشادي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من آراء الخبراء والمحكمين لتكوين برنامج إرشادي فعال، تم استخراج الحاجات من فقرات المقياس بحيث تتناسب مع كل جلسة. كما موضح بالجدول (٤) وقد تم عرضها على الخبراء والمحكمين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي للحصول على الموافقة التامة

ت	الفقرات	الحاجات
1	يتهرب زوجي من الاستماع الى حديثي لتجنب شكواي	فن الحوار الايجابي
2	اعاني من اسلوب التهديد والتخدير في اثناء الحوار مع زوجي	
3	اشعر ان زوجي يستمع بانتقائية لما يريد من الحديث	
4	اعاني من الاشارات والايحاءات غير المهدبة لاسكاتي	فن الحوار الايجابي (الانصات الفعال)
5	اعاني من مقاطعة زوجي اثناء الحديث معه	
6	اتجنب الحوار السلبي مع زوجي	
7	يسخر زوجي مني اثناء الحوار معه	
8	يستخدم زوجي عبارات جارحه اثناء الحديث معي	فن الحوار الايجابي (تقبل رأي الاخر)
9	اشعر بضعف التفاهم مع زوجي	
10	اهداف زوجي غير واضحة اثناء الحديث معي	
11	اشعر بانعدام الجاذبية العاطفية مع زوجي	التواصل العاطفي الايجابي
12	اشعر بالملل من علاقتي الحميمة مع زوجي	
17	اعاني من دعم زوجي عاطفياً	
13	اعاني من الجفاف العاطفي	
14	اعاني من الصمت الزوجي	التواصل العاطفي الايجابي (الصبر)
15	اشعر بالتعاسة في علاقتي الزوجية	
16	زوجي يتجاهل حقيقة مشاعري العاطفية	
18	يوجه زوجي الاتهام الي بائي امارس دور المتسلط	التفكير الايجابي
19	يشعرن زوجي بانني زوجة نكديه	
20	يشعرن زوجي بانني زوجة طماعه (مصلحيه)	
32	أفكر بالانتقام من زوجي باي طريقة	
21	يتهمني زوجي بانني لا احافظ على اسرار الزوجية	
22	يتهمني زوجي بالخيانة	
23	يحمل زوجي افكار خاطئة نحو ادارتي للبيت	
24	يحملني زوجي اخطاء اولادي	
25	زوجي يشعرن ببروده العاطفي	
26	تراودني افكار الانفصال عن زوجي	
27	اناقتش زوجي بحده امام اولادي	حل المشكلات
28	اعمل على تكبير المشكلات وتضخيمها	
29	اتمكسك برأي مهما كانت سلبية	
30	أشعر بأن زوجي يفكر بالخيانة الزوجية	
31	اهتم بعملتي أكثر من الزوج	

2. صياغة اهداف البرنامج وغايته

للبرنامج الارشادي عده اهداف منها ما يأتي :-

- **الأهداف العامة:** - ان هذه الأهداف تعني بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية الارشادية، فضلاً عن انها تصف توقعات المرشد عن إمكانية اكتساب المسترشدين مهارات وقدرات بعد تطبيق البرنامج الارشادي. (الخطيب، ١٩٩٥: ٨٣) وقد تحدد الهدف العام للبرنامج الارشادي الحالي هو تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات
- **الأهداف الخاصة:** - ان هذه الأهداف تسمى بالأهداف التعليمية او الضمنية التي تصف السلوك المتوقع صدوره عن المسترشد بعد ان يتعلم السلوك المراد تعليمه. (نشواتي، ١٩٩٦: ٥٠).

● **الأهداف السلوكية:** - قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية والتي تكون قابلة للملاحظة والقياس لكل جلسة ارشادية من اجل توضيح ما سيكون عليه سلوك المسترشدين بعد ما قامن باكتساب الخبرات والمهارات الملائمة التي تتناسب مع احتياجاتهن.

3. تحديد الاولويات:-

ان تحديد الاولويات يتم تحديدها وفق اجابات العينة المستفيدة وذلك على مقياس الكدر الزوجي، ومن ثم استخراج الوسط المرجح والوزن النسبي لكل فقرات المقياس، وذلك لغرض ترتيبها بحسب اهميتها وذلك من اجل وضعها في جلسات البرنامج، فان نموذج

(Border& dryra، 1992) يسمح بإدخال كافة فقرات المقياس عند اعداد البرنامج،

جدول (٥) فقرات مقياس الكدر الزوجي مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل الفقرات	ترتيبها	الفقرات	الوسـط المرجح	الوزن المئوي
1	1	يتهرب زوجي من الاستماع الى حديثي لتجنب شكواي	3.946	78.92
2	2	اعاني من اسلوب التهديد والتحذير في اثناء الحوار مع زوجي	3.946	78.92
3	3	شعر ان زوجي يستمع بانتقائية لما يريد من الحديث	3.946	78.92
4	4	اعاني من الاشارات والايماءات غير المهدبة لإسكاتي	3.886	77.72
5	5	اعاني من مقاطعة زوجي اثناء الحديث معه	3.874	77.48
6	6	تجنب الحوار السلبي مع زوجي	3.754	75.08
7	7	يسخر زوجي مني اثناء الحوار معه	3.752	75.04
8	8	يستخدم زوجي عبارات جارحه اثناء الحديث معي	3.752	75.04
9	9	شعر بضعف التقاهم مع زوجي	3.703	74.06
10	10	اهداف زوجي غير واضحة اثناء الحديث معي	3.703	74.06
11	11	شعر بانعدام الجاذبية العاطفية مع زوجي	3.684	73.68
12	12	شعر بالملل من علاقتي الحميمة مع زوجي	3.684	73.68
13	13	اعاني من الجفاف العاطفي	3.66	73.2
14	14	اعاني من الصمت الزوجي	3.558	71.16
15	15	شعر بالتعاسة في علاقتي الزوجية	3.558	71.16
16	16	زوجي يتجاهل حقيقة مشاعري العاطفية	3.512	70.24

70.24	3.512	عاني من دعم زوجي عاطفياً	17
70.24	3.512	بوجه زوجي الاتهام الي باني امارس دور المتسلط	18
70.12	3.506	يشعرني زوجي بأنني زوجه نكديه	19
70.12	3.506	يشعرني زوجي بأنني زوجه طماعه (مصلحيه)	20
69	3.45	يتهمني زوجي بأنني لا احافظ على اسرار الزوجية	21
68.06	3.403	يتهمني زوجي بالخيانة	22
68.06	3.403	يحمل زوجي افكار خاطئة نحو أدارتي للبيت	23
65.94	3.297	يحملني زوجي اخطاء اولادي	24
65.68	3.284	زوجي يشعرني ببروده العاطفي	25
65.26	3.263	تراودني افكار الانفصال عن زوجي	26
65.26	3.263	ناقش زوجي بحده امام اولادي	27
65.04	3.252	عمل على تكبير المشكلات وتضخيمها	28
65.04	3.252	تمسك برأي مهما كانت سلبية	29
64.98	3.249	أشعر بأن زوجي يفكر بالخيانة الزوجية	30
64.32	3.216	اهتم بعملي أكثر من الزوج	31
64.04	3.202	أفكر بالانتقام من زوجي باي طريقة	32

4-العناصر التي يقوم عليها البرنامج الارشادي: -من العناصر التي يعتمد عليها البرنامج الارشادي هي

التي تعد من المقومات الاساسية لتنفيذه ومن هذه العناصر: -

- الجانب النظري للبرنامج الارشادي يتضمن الإطار النظري الذي اعتمدته الباحثة المصممة للبرنامج ومنها اشتقت الحاجات والاهداف الارشادية الخاصة بالبرنامج
- الفريق الارشادي المنفذ للبرنامج والمتضمن الباحثة المصممة للبرنامج والمرشدة، وأدراه المدرسة الهيئة التعليمية والخبراء الأكاديميين للإرشاد النفسي.
- مكان أقامه البرنامج الارشادي وزمان انعقاد الجلسات الارشادية
- الفئة المستهدفة: وتشمل المعلمات المتزوجات المستفيدات من البرنامج الارشادي

5_ تحديد النشاطات التي يقوم عليها البرنامج الارشادي: -اعتمدت الباحثة على نظريه (العلاج العقلاني

الانفعالي) اليس وفق (اسلوب الجدلي السلوكي) في تخفيض الكدر الزوجي عدد من الفنيات (الجدلي السلوكي) (المناقشة الجماعية _ التعزيز) وبحسب النظرية المعرفية السلوكية للعالم اليس.

وقد اعتمدت على المنهج العلاجي والارشاد المباشر والارشاد الجماعي على وفق اسلوب المحاضرات والمناقشات في ادارة الجلسة وقد تكون البرنامج الارشادي من (10) جلسات كل جلسة (٤٥) دقيقة.

6-تقويم كفاءة البرنامج الإرشادي: هو عملية تكشف عن مدى فاعلية البرنامج الارشادي ومدى نجاحه او فشله في تحقيق أهدافه ومعرفة نقاط القوة والضعف في كل مرحلة من المراحل. (غولي، ٢٠١٩: ٥٥) ويساعد التقويم على معرفة مدى تحقيق الأهداف المطلوب تحقيقها في البرنامج الإرشادي، إذ أن التقويم يتكون من ثلاثة أنواع وتكون كالآتي:

- **التقويم التمهيدي:** وهي مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الباحثة من قبل البدء بالبرنامج الإرشادي، وذلك من أجل التأكد من صلاحيته والذي يتمثل بالاختبار القبلي وعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وذلك بهدف تحديد الاحتياجات والتعرف على مدى ملائمته وإذا كان يحتاج الى تعديل أو حذف أو إضافة أو تعديل
 - **التقويم البنائي:** أن هذا التقويم يكون في نهاية كل جلسة بصورة عامة وكذلك في نهاية كل جلسة إذ أن الباحثة تقوم بتوجيه الأسئلة الى المجموعة الإرشادية عن مدى الاستفادة من محتوى الجلسة الإرشادية
 - **التقويم النهائي:** يتمثل هذا النوع من التقويم بالاختبار البعدي المقياس الكدر الزواجي وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي ويشمل التقويم المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك المعرفة معرفة مدى تأثير الأسلوب الإرشادي على المجموعة التجريبية.
- الصدق البرنامج الارشادي:**

1- **الصدق الظاهري للبرنامج الإرشادي:** قامت الباحثة بعرض برنامجها الإرشادي ع على أسلوب الجدلي السلوكي على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، والذين يقدر عددهم بـ (١٠) خبيراً وقد طلبت من الخبراء إبداء آرائهم حول صلاحية البرنامج الإرشادي فيما يلي

- مدى ملائمة العنوان لفقرات الجلسة
- مدى ملائمة البرنامج الإرشادي للهدف العام للبحث الحالي
- مدى ملائمة الحاجات وتسلسلها
- مدى ملائمة الفنيات والاستراتيجيات الإرشادية في تطبيق الأسلوب الإرشادي.
- مدى ملائمة الزمن المحدد للجلسة

الصدق التجريبي للبرنامج الارشادي:

1- قامت الباحثة بتجربة استطلاعية وذلك بتطبيق جلسة على عينه عددها (١٠) معلمه متزوجة ولمعرفة مدى ملائمة البرنامج لهذه الفئة وامكانية تنفيذه ومعرفة الوقت التي تستغرقه تنفيذ الجلسة الواحدة وان التجربة

الاستطلاعية اثبتت صلاحية البرنامج الارشادي، وبعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بصيغته النهائية على عينة البحث الاساسية.

تنفيذ البرنامج

1. اختيار تصميم مناسب حتى يتم بناء البرنامج الارشادي وبعد ان قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعه من التصاميم التجريبي الذي يشتمل على مجموعتين تجريبيه وضابطة.
 2. القيام بتحديد اسلوب يتناسب مع فنياته بحيث يتلاءم مع البحث الحالي وقد تم اختيار اسلوب (الجدلي السلوكي) للمجموعة التجريبية
 3. تم اختيار أنموذج (Borders&dryra,1992) في بناء البرنامج الارشادي
 4. تحديد عدد جلسات البرنامج الارشادي والتي تم تحديد عددها (10) جلسات وتكون وقت الجلسة (٤٥) دقيقة بواقع جلستين في كل اسبوع.
 5. عرض البرنامج الارشادي على مجموعه من الخبراء والمحكمين في تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
 6. قامت الباحثة باختيار مجموعتين التجريبية والضابطة والتي يبلغ عددها (٢٠) معلمه متزوجه لتحديد المجموعتين التجريبية والضابطة والذين حصلن على أعلى درجات من المتوسط الفرضي (٩٦) بعد تطبيق مقياس الكدر الزوجي بصيغته النهائية على (١٠٠) معلمه من المعلمات المتزوجات.
 7. قيام الباحثة على اجراء تكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (الاختبار القبلي الذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية).
 8. قيام الباحثة بتحديد مكان الجلسات الارشادية وهي في (غرفة الارشاد التربوي) مدرسه المؤمنات الابتدائية وقد طلبت الباحثة من المسترشدات الحفاظ على سريه ما يدور في الجلسات الارشادية
 9. بدء تطبيق البرنامج الارشادي في يوم (٢٠٢٥-٢٠١٠) وتم الاتفاق بين الباحثة والمسترشدات على مكان الجلسات وانعقادها والوقت المحدد لجلسه
 10. القيام بأجراء الاختبار البعدي بعد اكمال البرنامج الارشادي وذلك للتأكد من مدى تحقيق الاهداف وتأثير الاسلوب الارشادي (الجدلي السلوكي).
- الجلسات الارشادية مع أدارتها: ستقوم الباحثة بعرض البرنامج الارشادي بأسلوب الجدلي السلوكي
- الجلسة التاسعة: حل المشكلات

مدة الجلسة: (٤٥) دقيقة

التاريخ: 2025 / 3 / 10

الحاجه	حل المشكلات
هدف الجلسة	مساعده المسترشدة على حل المشكلات التي تواجههن اثناء الحياة اليومية
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرا على ان :- تعرف حل المشكلات فهم اهمية حل المشكلات تعرف خطوات حل المشكلات تمارس خطوات حل المشكلات في التخلص من المشاكل الاسرية
لغنيات والاستراتيجيات	المناقشة والحوار - الجدلي السلوكي - التعزيز - التغذية الراجعة
الأنشطة المقدمة	تقوم الباحثة بالترحيب بالمسترشدة وتشكرهن على حضورهن بالجلسة وتستفسر عن التدريب البيتي وتشكر المسترشدة اللواتي انجزن التدريب البيتي تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة (حل المشكلات) وتعرفه للمسترشدات تبين الباحثة اهمية حل المشكلات تبين الباحثة من خلال تطبيق فنيه الجدلي من خلال طرح سؤال للمسترشدات (ماهي الخطوات التي تعتقدين انها يمكن ان تساعد في حل الخلافات بين الزوج بشكل ايجابي، وكيف يمكن تطبيقها في حياتك اليومية) تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة للمسترشدات وذلك من خلال سؤالهن عن اهمية حل المشكلات تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي للمسترشدات بكلمات المدح (احسنت، بارك الله فيك) الى الذين شاركوا في الجلسة
لتقويم البنائي	تقوم الباحثة بتوجيه الاسئلة الاتية :- ماذا نعني بحل المشكلات ماهي خطوات حل المشكلات تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة وتحديد الايجابيات والسلبيات
لتدريب البيتي	تطلب الباحثة من كل مسترشده ذكر موقفين يظهر فيها حل المشكلات اثناء الحياة اليومية

أداره الجلسة التاسعة: حل المشكلات

- تقوم الباحثة بالترحيب بالمسترشدة وتشكرهن على حضورهن بالجلسة وتستفسر عن التدريب البيتي وتشكر والمسترشدة اللواتي انجزن التدريب البيتي
- تقوم الباحثة بتقديم موضوع الجلسة (حل المشكلات) وتعرفه للمسترشدات (هو نشاط ذهني معرفي الذي يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة ومكونات المشكلة معا من اجل تحقيق الهدف (ابو رياش

Email: djhr@uodiyala.edu.iq

Tel.Mob: 07711322852

وغسان ، ٢٠٠٨ : ٦٩)

- تبين الباحثة اهمية حل المشكلات:
- ان اهمية حل المشكلات تعزز الحوار والتفاهم بين الزوجين ويقلل من سوء الفهم ويتجنب الهموم مما يساعد على فهم احتياجات بين الازواج.
- المشكلات غير المحللة تؤدي الى توترات عاطفية مثل الغضب المكبوت او الاحساس بالإهمال مما قد يضعف الروابط العاطفية.
- ان تجاهل المشكلات يحول الخلافات البسيطة الى صراعات عميقة قد تهدد استمرار الزواج.
- ان الازواج الذين يحلون خلافاتهم باحترام يقدمون نموذجاً صحياً لأطفالهم في التعامل مع النزاعات.
- العلاقات الناجحة لا تخلو من مشكلات لكن القدرة على حلها تطيل عمر الزواج وتجعله أكثر اشباعاً عاطفياً وحيث يساهم في تجديد الالتزام والاستمرار بين الازواج.
- لحلول الهادئة تحسن جوده الحياة النفسية والجسدية لكلا الزوجين.
- تبين الباحثة الخطوات التي تؤدي الى حل المشكلات التي تواجههن:
- تحديد المشكلة بوضوح مثلاً اشعر بالإهمال عندما لا نخصص وقتاً للحديث.
- تعبير عن المشاعر دون لوم او انتقاد مثلاً: اشعر بالوحدة عندما لا نخرج معاً
- البحث عن حل لمشكلات مشتركة واختيار الحل الأكثر واقعيه
- تبين الباحثة من خلال تطبيق فنيه الجدلي من خلال طرح موقف مشكل (هل تشعرين بالضجر باستخدام طريقة حل المشكلات في حل مشاكلك الخاصة مع زوجك)

المبحث الخامس: عرض النتائج

حققت الباحثة هدف البحث والتوصل الى نتائج في اثر برنامج ارشادي بأسلوب (الجدلي السلوكي) في تخفيض الكدر الزوجي لدى المتزوجات، والذي تم التطرق اليه في الفصل الرابع وبناء على ما تقدم قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات كالآتي :

الفرضية الاولى: - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى على مقياس الكدر الزوجي .

قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى على مقياس الكدر الزوجي

ت	المجموعة التجريبية		درجات الفرق	رتبة الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدى					المحسوبة	الجدولية		
1	120	92	28	6	6		0	8	0.05	دالة

				2.5	2.5	13	89	102	2
				1	1	12	91	103	3
				10	10	40	86	126	4
				7	7	34	93	127	5
				4	4	16	87	103	6
				9	9	38	85	123	7
				2.5	2.5	13	90	103	8
				5	5	24	94	118	9
				8	8	35	95	130	10
				-W	+W		902	1155	المجموع
				0	55		90.2	115.5	الوسط الحسابي

الفرضية الثانية:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي. قيمة اختبار ولكوكسن (W) المحسوبة والجدولية لأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكدر الزوجي

ت	المجموعة الضابطة		درجات الفرق	رتبة الفرق	الدرجات الموجبة	الدرجات السالبة	قيمة W		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	104	100	4	9	9					
2	109	111	-2	5	5					
3	99	98	1	2	2					
4	110	112	-2	5	5					
5	99	105	-6	10	10					
6	111	113	-2	5	5					
7	109	110	-1	2	2					
8	115	114	1	2	2					
9	109	112	-3	7.5	7.5					
10	98	101	-3	7.5	7.5					
المجموع	1063	1076			+W	-W				
الوسط الحسابي	106.3	107.6			13	42				

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكدر الزوجي.

قيمة اختبار مان وتي (U) لدرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الكدر الزوجي

ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U		مستوى دلالة	دالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	100	12	92	7	صفر	23	0.05	دالة
2	111	16	89	4				
3	98	11	91	6				
4	112	17.5	86	2				
5	105	14	93	8				
6	113	19	87	3				
7	110	15	85	1				
8	114	20	90	5				
9	112	17.5	94	9				
10	101	13	95	10				
مج		ر 1=155		ر 2=55				

التوصيات :

- 1- اهتمام مديريات التربية بإقامة دورات تدريبية للمرشدين التربويين لاستعمال الإرشاد الجمعي للموظفات المتزوجات لحل المشكلات المتعلقة بالكدر الزوجي.
- 2- نأمل من مديريات التربية الاهتمام بفئة الموظفات المتزوجات ومنحهن الدعم المعنوي والنفسي وتطوير أنجح البرامج الارشادية للتغلب على المشكلات التي تواجههن.

المقترحات :

- اجراء دراسة تجريبية مماثلة لتأثير الأسلوب الإرشادي (الجدلي السلوكي) في خفض الكدر الزوجي لدى طالبات الجامعة.
- القيام بدراسة العلاقة الارتباطية بين الكدر الزوجي وعلاقته بمستوى الأداء المهني لدى الموظفات المتزوجات.

المصادر العربية :

- أس شارف، ريتشارد (٢٠٢٢): نظريات العلاج والارشاد النفسي قضايا ومفاهيم ترجمه حيدر لازم الكنانني واثير عداي القريشي، ط١، ج٢، مكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد.
- الداهري، صالح (2008): الارشاد الزوجي والاسري، دار صفاء، عمان
- أبو رياش، حسين محمد وقطيط، غسان يوسف (٢٠٠٨) حل المشكلات، دار الواصل للنشر وطباعة، عمان، الأردن
- بالميهوب كلثوم (٢٠١٠). الاستقرار الزوجي دراسة في سيكولوجية الزواج المنصورة المكتبة العصرية.

- الحنطي، نوال (١٩٩٨): مشكلات التوافق الزوجي لدى الأسرة السعودية خلال الخمس السنوات الأولى للزواج في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.
- الخطيب، جمال (١٩٩٥) تعديل السلوك الانساني، مكتبة الفلاح، ط3، الكويت.
- رضوان، سامر، عمار، دلال أسعد (٢٠١٤) : عمل المرأة وعلاقتها بتوافقها الزوجي.
- زهران، سناء حامد زهران (٢٠٠٤): ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٠): التوجيه والإرشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- شبلي، داليا نعيم (٢٠١٨): فعالية ممارسة العلاج المعرفي في تنمية مهارات التواصل الزوجي، دراسة مطبقة على مكتبة تسوية المنازعات الاسرية بمحكمة الاسرة ببورسعيد، مجلة الخدمة الاجتماعية (٦٠) ج ٥٦-٩٥
- الشمري، شاهين محمود عكاب (٢٠٢٠): فاعلية اسلوبين ارشادين (العلاج الجدلي السلوكي والعلاج متعدد الوسائل في خفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة ذوي الشخصية الحدية، أطروحة دكتورا غير منشورة ،كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الشمري، سلمان جودة فالح، والتميمي، محمود كاظم (٢٠١٢): الأساليب والبرامج الارشادية، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد .
- الشناوي ، محمد محروس ، (١٩٩٦) : العملية الارشادية والعلاجية ، موسوعة الارشاد والعلاج النفسي ، دار الغريب للنشر والتوزيع ، عمان .
- صالح، عبد الكريم محمود، (٢٠١٦): تخطيط البرامج الإرشادية . دار المصادر للتحضير الطباعي، بغداد ،العراق .
- علام، صلاح الدين،(٢٠٠٠):القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- غولي، حسن احمد القره (٢٠١٩): البرامج الإرشادية الاساليب والفنيات، دار النشر غيداء للنشر والتوزيع عمان.
- نشواتي عبد المجيد (١٩٩٧)علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، عمان.

المصادر الاجنبية :

- Beach, S. R. H., Fincham, F., & Kamen, C. (2005). "Marital Dysfunction", In Frank A. (ed.). Comprehensive Handbook of Personality and Psychopathology (CHOPP), Volume II: Adult Com Psychopathology
- D.Sander, MD (1992): Comprehensive school counseling programs, Areview for policy .Border &dryaL .Journal counseling and Development-markers
- Rational Emotive Therapy: Research data that support the clinical and personality (1977Ellis, Albert (144-havior. Counseling Psychologist, 7.2-hypotheses of RET and other modes of cognitive be
- Marital Violence, Marital" (97Fincham, F. D., Arias, I., Bradbury, T. N., Byrne, C. A., & Karney, B. R. (19372-Distress, and Attributions." Journal of Family Psychology, 11(3): 367
- Gottman, J. M. and Krokoff, L. J.(1989). Marital interaction and satisfaction: A longitudinal view. Journal 52-47 ,of Consulting and Clinical Psychology, 57 (1),
- Journal of -Gurman, A. S. & Fraenkel, P.(2002). The history of Couple therapy : A millennial review .260-Family process, 41,199
- Jacobson, S., Cordova, J. (2000) :couple distress, In Clinical Handbook of psychological disorders, A .treatment manual 2nd ed, Barlow D The Guilford press, New York step-by-step
- Linehan MM, Schmidt H 3rd, Dimeff LA, Craft JC, Kanter J, &Comtois KA..(1999). Dialectical behavior act, Am J dependence. Format: Abstr-therapy for patients with borderline personality disorder and drug .92-Addict. Fall:8(4):279
- Occurring Depression. And Marital Therapy: A Review". -Mead, D. E. (2002). "Marital Distress. Co .Journal of Marital and Family Therapy;28(3):299_314
- havioral interventions for Rathus, J. H, and Sanderson, W. C.(1999). Marital Distress Cognitive Be .couples Jason Aronson Ins: London